



أطفال لبنانيون يحملون علم حزب الله فوق ركام منزل دمره القصف الإسرائيلي في عيتا
الشعب (عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

- 2 عاموس هرئيل: عدم التفكير في النتائج بصورة كافية هو الخط الذي يربط بين الاغتيالين.....
- 3 نوعام أمير: نصف سنة على الحرب، يتعين على إسرائيل أن تقرر: المخطوفون أم رفح.....
- 9 راز تسيتمت: هل نحن في الطريق إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين إيران وإسرائيل؟.....
- 11 جدعون ليفي وأليكس ليباك: هذه القصة تثبت أن الموت أحياناً لا يُحرر من السجن.....

أخبار وتصريحات

- ”رويترز“: إيران بلّغت الولايات المتحدة أن الرد على استهداف قنصلية طهران في دمشق سيكون محدوداً وليس تصعيدياً، وواشنطن تؤكد أن أي تصعيد إيراني سيترتب عليه ضرر كبير سينعكس في العالم كله.....
- 17 الجيش الإسرائيلي يقوم بعملية موضعية في مخيم النصيرات، وتقارير عن تحول الحرب على غزة من هجوم واسع النطاق إلى عمليات محددة.....
 - 19 تقرير: تركيا تقرر فرض قيود تجارية على إسرائيل رداً على استمرار الحرب في غزة، وتحذيرات من إمكان إقدام دول أخرى على خطوات مماثلة.....
 - 21

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

مقالات وتحليلات

عاموس هرتيل، محلل عسكري

”هآرتس“، 2024/4/12

عدم التفكير في النتائج بصورة كافية هو الخط الذي يربط بين الاغتيالين

- يعبر الهجومان الجويان المنسوبان إلى إسرائيل خلال 9 أيام؛ الأول في دمشق والثاني في غزة، عن خطورة التعقيد الاستراتيجي الذي تواجهه إسرائيل في الشهر السابع للحرب ضد ”حماس“. وقد انزلت الحرب في القطاع منذ تشرين الأول/أكتوبر إلى مواجهة محدودة مع حزب الله في لبنان، وهي تهدد الآن، وللمرة الأولى، بأن تتحول إلى اشتباك مباشر بين إسرائيل وإيران.
- في 1 نيسان/أبريل، اغتالت إسرائيل الجنرال الإيراني، حسن مهداوي، في مبنى مجاور للسفارة الإيرانية في سورية، وهو ما أدى إلى مقتل المهداوي مع 6 من رجاله. وفي الأمس، هاجم سلاح الجو سيارة في غزة كان يستقلها أبناء إسماعيل هنية الثلاثة مع ثلاثة من أحفاده، الأمر الذي أدى إلى مقتل الستة.
- وقد بدت العملية الأولى خطوة مخططاً لها، ولم تعلن إسرائيل رسمياً مسؤوليتها عن اغتيال المسؤولين الإيرانيين الرفيعة المستوى، لكن كان من الصعب في هذه الحالة أن تكون لطرف آخر في المنطقة مصلحة مباشرة في قتل المهداوي. وفي الإمكان التقدير أن قائد فيلق القدس السابق في لبنان كان عرضة لملاحقة مستمرة، وفي النهاية، اتخذ القرار باستغلال الفرصة العملائية التي نشأت، وهي ليست خطوة ارتجالية، ومن المعقول افتراض أنه جرى الحصول على سلسلة موافقات من أجل اتخاذ القرار

بالهجوم نظراً إلى أهمية رتبة المهوداي. وفي مقابل ذلك، فإنه ثمة هناك شك فيما إذا كان كابينيت الحرب ناقش النتائج المتوقعة للعملية.

● أما حادثة الإخوة هنية، فهي مختلفة جوهرياً؛ إذ ادعى الجيش الإسرائيلي أن الإخوة الثلاثة كانوا ناشطين معروفين في "حماس"، وعندما تعرضوا للهجوم، كانوا يوزعون المال على عناصر التنظيم في غزة، وكانت هذه عملية مشتركة بين الجيش و"الشاباك"، وقد اضطر الجيش إلى الاعتراف بأن الموافقة على الهجوم أعطاهها عميد في قيادة الجنوب برتبة متوسطة. ولم يكن قائد المنطقة الجنوبية ورئيس الأركان ورئيس الشاباك ووزير الدفاع ورئيس الحكومة على علم بالعملية بصورة مسبقة، ولم يكلف أحد في سلسلة القيادة نفسه عناء الإشارة مسبقاً إلى النتائج الممكنة لمقتل 6 أفراد من عائلة شخصية رفيعة المستوى في "حماس".

● هناك شيء مشترك في الهجومين اللذين تورطنا فيهما؛ وهو أن تحرك المستوى العملائي غير الخاضع للرقابة فيهما يثير صدى سلبياً واسع النطاق على خلفية عدم وجود نشاط سياسي لإسرائيل. وبعد مرور أكثر من 6 أشهر على "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، تواجه إسرائيل صعوبة في تحقيق الحسم العسكري، والذي يوازن استراتيجياً جزءاً من الضرر الذي أحدثته الكارثة، ولا نزال بعيدين عن التوصل إلى حل للمحنة الرهيبة التي تعيشها عائلات الـ 133 مخطوفاً (جزء كبير منهم في عداد الأموات). في الهجوم المنسوب إلى إسرائيل في دمشق، من المعقول أن المستوى العملائي ضغط على المستوى الأعلى من أجل التحرك؛ ففي غزة اتخذت القيادة المتوسطة الرتبة القرار، وربما من دون إبلاغ القيادة العليا. وفي الحالتين، يبدو أنه لم يتم التفكير بصورة كافية في التداعيات الممكنة...

نوعام أمير، مراسل عسكري

"مكور ريشون"، 2024/4/12

نصف سنة على الحرب، يتعين على إسرائيل أن تقر: المخطوفون أم رفع

- "شيء ما انتهى"، كان هذا هو الشعور الأساسي للجمهور الإسرائيلي في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يوم الأحد، وذلك بعد أن أمر رئيس هيئة الأركان، هرتسي هليفي، بإخراج القوات من غزة بعد استنفاد الجزء الأساسي من المناورة البرية.
- وفي الواقع، إن عدد المقاتلين اليوم في غزة هو الأقل منذ بداية الحرب، فإن خطة الحرب التي اعتمدت على 4 مراحل وصلت الآن إلى نقطة الوسط، وأصبحنا في المرحلة الثالثة: مرحلة الاقتحامات. وبقي في غزة هدفان أساسيان لم تتم معالجتهما: رفح ومخيمات وسط غزة (دير البلح، والنصيرات، حيث بدأ الجيش الإسرائيلي في أمس عملية واسعة النطاق)، بالإضافة إلى وجود لواء ونصف لواء من "حماس" يجب القضاء عليهما، و3 شخصيات رفيعة المستوى في الحركة يجب اغتيالها.
- لقد غير المستوى السياسي ورئاسة هيئة الأركان العامة للجيش جدول أولويات الحرب، وللمرة الأولى في هذا الأسبوع، وضعوا إعادة المختطفين كهدف يأتي في الدرجة الأولى في سلم الأولويات، ويعود هذا إلى بضعة أسباب؛ الأول هو الحاجة إلى إخبار عائلات المخطوفين أن أبناءهم مهمون لنا، والتلميح إلى أن إسرائيل تتطلع جدياً إلى التوصل إلى صفقة بعيدة الأمد. والثاني هو الحاجة إلى قول إننا وصلنا إلى نقطة دراماتيكية في الحرب، ومن ناحية المناورة البرية، ليس هناك ما نقدّمه بعد الآن. أما مخيمات وسط غزة، فسوف تتم معالجتها بصورة خاصة، لكن قبل الدخول في حرب، تجب محاولة التوصل إلى صفقة لأن حياة المخطوفين عرضة للخطر.
- إن المشكلة لا تكمن في القرار، إنما في السبيل إليه. وتصريح رئيس هيئة الأركان يوم الأحد بمناسبة مرور نصف سنة على الحرب أدى إلى اعتقاد جزء كبير من الجمهور أن الحرب انتهت، وهذه هي المرة الأولى الذي يشير فيها كبار المعلقين إلى تاريخ النهاية، فهناك من تنبأ قبل 4 أشهر بأن

الحرب ستنتهي في غضون أسبوعين، وهناك من قرروا أنه يجب البدء باستخراج الخلاصات، وفعلوا ذلك عدة مرات. لكن عملياً، الحرب لم تنته، وهي لا تزال بعيدة عن الانتهاء، والأهداف لم تتحقق بعد.

● إذا أردنا أن نفهم الانقطاع الجاري بين وسائل الإعلام وقضية الحرب، يجب أن نعود إلى يوم الأربعاء هذا الأسبوع؛ إذ اغتال الجيش و"الشاباك" بقصف جوي 6 من مجموع 10 أبناء وأحفاد لزعيم "حماس"، إسماعيل هنية، في مخيم الشاطئ الواقع غربي مدينة غزة. ولم تمر دقائق على الاغتيال حتى طُرحت التساؤلات: لماذا قتلنا الأبناء الثلاثة والأحفاد الثلاثة بينما والدهم هو المسؤول الأهم في محادثات صفقة المخطوفين؟ وتوجهت نصف الانتقادات إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إذ من الواضح أن الجيش ينفذ الأوامر.

● وبعد مرور ساعة على الحادثة، أعلن "الشاباك" أن أبناء عائلة هنية قُتلوا في اغتيال مركّز ضد ناشطين "إرهابيين"، أحدهم هو رئيس الخلية التي كانت في طريقها إلى تنفيذ عملية "إرهابية" في وسط القطاع. لكن كيف ينفذ ناشط عملية؟ من الواضح برفقة أولاد، وعندما يأخذون أولاداً في رفقته، فإنهم يستخدمونهم كدروع بشرية. ولم يكن نتنياهو على علم بتاتاً بالأمر، إذ تمت الموافقة على الاغتيال من جانب قيادة المنطقة الجنوبية عموماً.

● وبعد مرور بضع ساعات، شن الجيش الإسرائيلي عملية في مخيم النصيرات، حيث تشير الشكوك إلى وجود قسم من كبار مسؤولي "حماس" هناك. وبدأت العملية بهجوم مع "حزام ناري" قوي جداً، ومعنى ذلك أن الحرب مستمرة، ويجب أن نقول بوضوح إننا وصلنا إلى مفترق طرق دراماتيكي، ويجب على صناع القرار أن يقرروا؛ هل سيختارون الصفقة، أم الدخول إلى رفح، واستمرار الضغط العسكري والقضاء على "حماس"؟ لا يوجد خيار ثالث.

- وفي تصريحاته في مطلع الأسبوع، تطرّق رئيس هيئة الأركان أيضاً إلى التحقيقات التي بدأها الجيش، وهناك نقاش كبير بشأن مسألة: "هل من المناسب أن يكلف بالتحقيق قادة التقصير، بينهم مسؤولون كبار من المستوى العسكري والسياسي؟" والمشكلة الأكبر هي أن قيادة هيئة الأركان العامة للجيش والمستوى السياسي على حد سواء أدركوا ما حدث في 7 تشرين الأول/أكتوبر قبل بدء التحقيقات، وهي النظرية الخاطئة في فهم العدو ومعرفة قرار السنوار بتنفيذ هجومه "القاتل".
- ويدرك هرتسي هليفي أن الكارثة الكبرى لم يكن سببها فشل شعبة الاستخبارات، إنما منظومة كاملة تبنت هذه النظرية الخاطئة، والتي تقول إنه لا يوجد عدو حقيقي في غزة؛ وأنه بسبب تعقيد التهديدات الإيرانية وجبهة الشمال، فمن الأفضل توجيه كل الاهتمام إلى هناك، وإنشاء "معادلة" في غزة تعتمد على ازدهار اقتصادي في مقابل الهدوء، وعدم الاهتمام نهائياً بغزة و"حماس".
- هذه النظرية أهملت حقيقة أن السنوار يعرف جيداً تفكير الجيش الإسرائيلي، وذلّلنا؛ إذ دفع ضباط الجيش إلى اعتقاد أنه يؤيد فعلاً الحياة الجيدة للغزيين، بينما أثبتت الحرب أن هذا الأمر هو آخر شيء يهمه. كما دفع شعبة الاستخبارات العسكرية أمان إلى الاعتقاد بحقيقة أن عدم مساعدته الجهاد الإسلامي في "الجولتين" الأخيرتين معناه أنه مرتدع. كما أطفأ مجسات "الشاباك" عندما أرسل المتعاونين كي يخبروا المنسقين، والذين يجمعون المعلومات الاستخباراتية في غزة، أنه مرتدع؛ إذ شاهد العمليتين الأخيرتين لنا في غزة، "حارس الأسوار" و"الحزام الأسود"، وامتنع من المشاركة فيهما بداعي الخوف. عملياً، هو فعل بنا ما يشاء، تماماً كما يفعل الآن عندما يسخر من الشرق الأوسط كله في نقاشات بشأن صفقة عقيمة.
- وقد أدرك رئيس هيئة الأركان هذا، وفي المعلومات الاستخباراتية التي جرى الحصول عليها في القطاع، هناك وثائق كثيرة تتحدث عن خطط الخداع المدهشة للسنوار، لكن كانت هناك إشارات كثيرة وصلتنا، كقضية بطاقات

الهواتف الخليوية، أو التدريبات العلنية قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر، التي تدرب فيها "مخربو" الحركة على اقتحام المستوطنات وعلى "المذبحة". قرأت المنظومة الخريطة بصورة خاطئة، ونجمت النظرية الخاطئة عن الغطرسة، ولم ير الجيش الإسرائيلي شيئاً باستثناء الخلاصة التي كان من السهل عليه أن يتبناها؛ هي أن وجهة "حماس" ليست الحرب. وهذا هو الفشل الأكبر، وهو أخطر من إخفاق 1973، ولم يكن هناك أي مبرر للمنظومة كي تخطئ في فهم مخطط "حماس".

● في أروقة الكرياه [مركز قيادة الأركان العامة]، تكثر التساؤلات بشأن "من سيغادر أولاً؟ الرأس أم الذنب؟" و"هل سيكون رئيس الأركان هو أول من يعلن استقالته، أم المسؤولون من الرتب الصغيرة هو الذين سيتحملون المسؤولية الكاملة؟" وقد روى لي ضابط رفيع المستوى أن أحد الضباط الكبار، وهو المسؤول عن الإخفاق، يريد منذ أسابيع "المغادرة"، لكنه امتنع من تقديم استقالته.

● مؤخراً، قال لي ضابط لا علاقة له بالإخفاق: "من يقدم استقالته في ذكرى قيام الدولة ويغادر في يوم ذكرى العائلات الثكلى، يقوم بالخطوة الصحيحة." بيد أن المشكلة هي أنه حتى الذين يعتقدون أن هذه هي الطريقة الصحيحة، لا يريدون أن يكونوا أول من يقدموا استقالتهم ويحتلوا العناوين الأولى، وهنا شرح لي الضابط: "لن يتذكر أحد من هو الشخص الثاني الذي قدم استقالته"، وهو على حق، فالشخص الأول الذي سيستقيل سيحظى باهتمام نشرات الأخبار، وسيحفر اسمه في الذاكرة الجماعية لدولة إسرائيل، وسيفتح الباب أمام الآخرين. من المؤسف أنه في منظومة مليئة بالقادة الشجعان، لم يُعثر حتى الآن على شخص مستعد للقيام بهذه الخطوة.

● في شمال إسرائيل، غادر 80,000 من سكان المنطقة منازلهم في مطلع الحرب: 60,000 منهم يقطنون في فنادق على حساب الدولة، ونحو 20,000 "تدبروا" أمرهم، وها قد مرت 6 أشهر منذ ذلك الوقت والدولة

فشلت في معالجة مشكلتهم. إن أحد الأخفاقات الكبيرة هي المحافظة على وحدة المجتمع، وفي عدد من الأماكن هذا ممكن، بينما هو في أماكن أخرى، ككريات شمونة، مستحيل.

- في هذه الأثناء، نفذ صبر 20,000 نازح، ولم تعد لديهم ثقة، وفضلوا العودة إلى منازلهم. وعدد النازحين اليوم في الشمال هو 55,000 تقريباً، وهو لا يزال رقماً كبيراً، والمستوى السياسي والعسكري يريدان عودتهم، لكن مع ضمانات لأمنهم لسنوات طويلة، وهذا ممكن تحقيقه، لكن فقط باتفاق يمكن التوصل إليه عبر حرب، أو اتفاق يحول دون الحاجة إليها.
- هذا ما نريده. إنهم يحاولون في الجيش الإسرائيلي فهم ما يريده حزب الله، فالعدو في الشمال يعرف جيداً سرديتنا، فهذه ليست الحرب الأولى التي يخوضها ضدنا؛ إذ بعد اغتيال المسؤولين الكبار في الحرس الثوري في دمشق (في هجوم نسبته مصادر غربية إلى إسرائيل)، يصدّع نصر الله رأسه في التفكير في كيفية الخروج من هذه الحرب بسلام. ولهذا السبب، تباهى بخطة الـ 100؛ مثلت متساوي الأضلاع من 100 كيلومتر من خط القتال، و100,000 إسرائيلي نازح، و100,000 مجند إسرائيلي في الحرب في الشمال.

- لا يهدف حزب الله إلى تدمير دولة إسرائيل، لكنه في العقود الأخيرة عزز قوته بواسطة إيران كي يصبح بطاقة ضمان لطهران. وطوال سنوات، جرى الربط بحبل غليظ بين إمكان الهجوم على إيران واندلاع حرب شاملة في الشمال؛ فبعد اللحظات الأولى من تدمير منشأة نووية، سيطلق نصر الله على إسرائيل عشرات الآلاف من صواريخه، وقد قال ذلك وخطط له وعرضه على الملأ كي تسمعه إسرائيل ولا تهاجم إيران.

- ولقد سمعت إسرائيل هذا، لكن السنوار قرر أن يغيّر الواقع، ويجر نصر الله إلى حرب. وقبل أسبوعين، قال نصر الله إنه تعهد أمام الإيرانيين بعدم جرّهم إلى الحرب، وجاء هذا قبل أيام من اغتيال 7 ضباط إيرانيين في دمشق. وتلمح إسرائيل لحزب الله بأنها تعرف خطته جيداً، ولديها خططها،

وهي لا تقل جودة عن خططه، بل وأفضل منها. ويبدو أن الرسالة وصلت،
لكن السؤال هو "إلى متى؟"

راز تسيتمت، باحث في معهد أبحاث الأمن القومي "يديعوت أحرونوت"، 2024/4/11

هل نحن في الطريق إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين إيران وإسرائيل؟

- إسرائيل وإيران لم تكونا قريبتين إلى هذا الحد من مواجهة عسكرية مباشرة بينهما من قبل، على الأقل منذ الحديث الذي كان يدور في إسرائيل قبل أكثر من 10 أعوام بشأن إمكان ضرب المواقع النووية في إيران. كما أن اغتيال قائد الحرس الثوري في سورية ولبنان في دمشق، حسن مهدي، والذي يُنسب إلى إسرائيل، يقرب الدولتين إلى مواجهة كهذه. وبسبب التهديدات في الأيام الماضية من جانب مسؤولين إيرانيين انتقاماً من أجل العملية في دمشق، أشك في أنه من الممكن منع رد إيراني حاد وغير مسبوق ضد إسرائيل.
- لا يمكن تفسير أقوال القائد الأعلى لإيران في خطابه خلال عيد الفطر، والذي يقول إن إسرائيل أخطأت في اعتدائها على دمشق وعليها أن تعاقب على ذلك، إلا كإشارة واضحة إلى تصميم إيران على الرد. إذاً، فإن السؤال المركزي الآن ليس بشأن نية إيران الرد، إنما هو بشأن الشكل الذي ستقوم فيه بذلك.
- ويتطلب الرد على هذا السؤال التطرق إلى الموضوع بـ 3 أسئلة منفصلة؛ أولاً، هل أدت الضربة في دمشق إلى تغيير في عدم رغبة إيران في الانجرار إلى مواجهة عسكرية شاملة ومباشرة مع إسرائيل، ومن الممكن مع الولايات المتحدة؟ وإن عدم الرغبة هذا هو ما كان أساس سياسة "الصبر

الاستراتيجي" التي تبنتها إيران عقب الاغتيالات لمسؤولين كبار إيرانيين في سورية، وتم نسبها إلى إسرائيل منذ اندلاع الحرب في غزة. وفي هذه الأيام أيضاً، تُسمع في إيران أصوات تحذّر من السماح لإسرائيل، وأساساً، لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بجرها إلى مواجهة غير مرغوب فيها مع الولايات المتحدة. إذاً، يمكن تقدير أن الرغبة الأساسية للقيادة الإيرانية في الامتناع من معركة عسكرية شاملة بقي على ما هو، وعلى الرغم من ذلك، فإن الحروب تندلع أحياناً، حتّى عندما لا يكون الطرفان معنيين بها.

- وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك سؤالاً يطرح بشأن ما إذا كانت إيران، بسبب خطورة الضربة في دمشق - على صعيد مكانة مهديوي، وأيضاً بالنسبة إلى مكان الضربة بالقرب من السفارة الإيرانية في دمشق - جاهزة للمخاطرة بصورة أكبر ممّا كان سابقاً. واستناداً إلى الأخبار التي تصدر في الأيام الماضية، والتي تشير إلى نية إيرانية بالرد على إسرائيل، فإنه يبدو أن الجواب إيجابي.
- ويجب افتراض أنه بسبب الرسائل التي تصل من الولايات المتحدة في الأيام الماضية، والتشديد على التزامها تجاه إسرائيل أيضاً من طرف الرئيس بايدن، فإن الهدف هو التوضيح لإيران أن تقديراتها المتفائلة غير منطقية، ويجب أن نأمل أن تكون الرسائل من واشنطن - وضمنها الزيارة التي سيقوم بها قائد منطقة القيادة الوسطى، الجنرال أريك كوريلا، للتنسيق في إسرائيل بشأن ضربة ممكنة من طرف إيران - بمثابة إيضاح لإيران أن إسرائيل 2024 ليست السعودية التي تم ضربها في سنة 2019 باستخدام صواريخ ومسيرات إيرانية، من دون أن يؤدي هذا إلى أي رد من طرف السعوديين أو الأميركيين.

ألا تستطيع إيران وإسرائيل صوغ معادلة ردع نووي متبادلة؟

• وعلى الهامش، فإن التصعيد الخطر بين إيران وإسرائيل يشير إلى خطر حدوث سوء فهم بين الدولتين في ظل غياب قنوات تواصل مباشرة بينهما، وهذا الخطر ظهر في الماضي، في سياق إمكان تزود إيران بقدرات نووية. وفي محادثات أجريتها هذا الأسبوع في مدريد، سئلت عن التخوفات الإسرائيلية من سلاح نووي لدى إيران، وكان زملائي الأوروبيون يتساءلون عما إذا كان من الممكن أن يكون هناك ميزان ردع متبادل نووي بين إسرائيل وإيران، كما حدث سابقاً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مرحلة الحرب الباردة، فقلت لهم إن أحد الفوارق البارزة في الحاليتين هي أنه لا توجد بين إسرائيل وإيران قنوات تواصل يمكنها نقل الرسائل من أجل تقليل الخطر في مواجهة مباشرة. والحوار – أو المصالحة – بين إسرائيل وإيران غير مطروحة الآن، وأشك في أن تكون لدى الجمهورية الإسلامية أي نية لفتح قنوات تواصل (مباشرة أو غير مباشرة) مع إسرائيل طالما لا يوجد أي تغيير جوهري في القيادة الإيرانية، وبرؤيتها الأساسية التي تلغي وجود إسرائيل. وعلى الرغم من ذلك، فإن المواجهة المستمرة والمتصاعدة بين إسرائيل وإيران، وتحول هذه المواجهة من مواجهة غير مباشرة (عبر الأذرع أساساً) إلى مواجهة مباشرة، ووقوف إيران على العتبة النووية العسكرية، كلها أمور تستوجب أن يتم دائماً درس إمكان بناء قنوات في المستقبل – حتى لو كانت سرية وغير مباشرة – بين الدولتين، من أجل تمرير الرسائل والتفاهات.

جدعون ليفي وأليكس ليباك، صحافيان

”هآرتس”، 2024/4/12

هذه القصة تثبت أن الموت أحياناً لا يحرر من السجن

- بعد وقت قصير من مغادرتنا، اقتحمت القوات المكان، وبدأ عشرات الأفراد من شرطة "حرس الحدود" والشرطة، بقيادة قائد المنطقة، بالضرب والهدم والاعتقالات. لقد جاؤوا إلى منزل العزاء، واقتحموا المكان قبل أن يستوعب سكّانه الخبر المؤلّم الذي وصلهم عبر الإعلام، أن وليد دقة، وهو أحد أقدم الأسرى الأمنيين في إسرائيل، قد توفي، وحيداً من دون أن يُمنح الفرصة لوداع أحبته (سواء زوجته، وميلاد ابنته، ابنة الـ 4 أعوام التي وُلدت من نطفة مهربّة إلى الحرية، ووالدته التي تُعاني وعمرها 92 عاماً، وإخوته الذين التزموا نضاله من أجل الحرية على مدار 40 عاماً تقريباً من وجوده في السجن). وقد اقتحم أفراد الشرطة العنيفون البيت الذي لم يصل إليه الجثمان بعد. هكذا تجري الأمور في عهد بن غفير، في أيام الشر والسادية.



صورة التقطت لوليد دقة في السجن (عن "هآرتس")

- في ساعات ما بعد الظهر من يوم الاثنين، جلس الأصدقاء وأبناء العائلة في صف من الكراسي البلاستيكية في الساحة، إلى جانب خيمة عزاء أُقيمت في الوقت نفسه في ساحة منزل خاص. وفي الصباح، كانت الشرطة قد حضرت وطلبت منهم إزالة الكراسي من الساحة؛ ممنوع الجلوس، وممنوع الحزن، وممنوع الألم، وممنوع تقديم العزاء، وقد بات هذا هو الواقع داخل دولة إسرائيل أيضاً، في باقة الغربية.
- وفي الساحة الخلفية بعيداً عن عيون الجميع، جلس بعض الرجال الكبار السن، العلمانيين، ودخنوا السجائر، وشربوا القهوة في رمضان، وهؤلاء هم أصدقاء وليد القدامى من السجن، وكانوا حزينين، بعد عشرات السنوات في السجن بسبب أمور خطيرة كان يُحكم على اليهودي بنصف تلك المدة، وبينهم عدة أسماء معروفة؛ ككريم يونس من عارة، الذي أُدين مع آخرين بقتل الجندي آفي برومبرغ، وتحرّر قبل نصف عام، وقد كان من أكثر الذين شعروا بالصدمة.
- لقد التقيت يونس ودقّة في المرة الأولى في سجن شطّة في بداية سنة 2001، في غرفة قائد السجن الذي كان يعلّق صورة الحاخام ملفافويتش [زعيم حركة حباد للحريديم]، قبل نصف عقد تقريباً من وصول بن غفير. ولم تكن المحادثة معهما هدفها النشر، وقد تركت فيّ تأثيراً عميقاً. وفي هذا الأسبوع، التقيت يونس في الساحة وسط عزاء دقة، وفهمت سبب وجوده؛ فمنذ أن تحرر، سافر حول العالم كطفل يسعى للجولات، وبحث عن زوجة لتكمل معه السفر في حياته الجديدة والمتأخرة، وها هو يبدو جيداً. أمّا دقة، فلم ألقه مرة أخرى أبداً.
- منذ التسعينيات، وفي الوقت الذي كان لا يزال الأمر ممكناً، كان دقّة يرسل إليّ رسائل من السجن، وغالباً ما كانت رسائله تتحدّث عن أسرى آخرين؛ كأسير مؤبد مصري على سبيل المثال، وهو مريض وتم نسيانه، لكن بفضل رسالة وليد، ونشرها في "هآرتس"، حصل على الفرصة للقاء

والدته وابنته للمرة الأولى. فضلاً عن أسير مؤبد آخر أعمى كان يأمل أن يسمحوا له بلمس عائلته خلال الزيارات.

● وقبل أن يصبح دقة أقدم الأسرى الأمنيين، كان واحداً من قياداتهم، وبعض رسائله كانت أدبية. ومسرحية "الزمن الموازي"، التي أدت إلى عاصفة طبعاً في إسرائيل، وأدى عرضها إلى سحب ميزانيات من مسرح الميدان، تستند إلى الرسالة الطويلة التي كتبها إلى أخي "أبو عمر"، وهو النائب السابق، عزمي بشارة، وقال فيها إنه مع مرور 19 عاماً على سجنه: "أكتب إليكم من الزمن الموازي... إن كثيراً من الأمور في زمنكم قد تغيرت، ولا يوجد للهاتف سلك، وإطارات المركبات باتت من دون إطار داخلي... نحن هنا عالقون في الزمن الموازي، منذ ما قبل الحرب الباردة، وقبل انهيار جدار برلين، وقبل مدريد وأوسلو، وقبل الانتفاضة الأولى والثانية، حتى قبل الهواتف الخليوية..." وأضاف: "الذاكرة هي الأداة الوحيدة التي نملكها. أنى لي أن أنسى التطلع إلى التجاعيد في وجه أمي، والنظر إلى شعرها الذي باتت تصبغه بالحنة لإخفاء الشيب، كي لا أسألها عن جيلها الحقيقي. وما هو جيل أمي الحقيقي؟ لا أعلم. لدى أمي عمران؛ العمر على محور الزمن الذي لا أعرفه، وعمر الاعتقال، الزمن الموازي، وهو 19 عاماً." في هذا الأسبوع، كانت تجلس فريدة، ابنة الـ 92 عاماً، في غرفتها في بيت العائلة، وهي الآن منعزلة كلياً عن المحيط. وكانت لسنوات تُسمى "أم الأسرى"، لأنها خلال زياراتها، كانت تهتم بالجميع. وفي المرة الأخيرة التي التقيتها فيها، سنة 2014، صورها أليكس ليباك عندما كانت تتحسّس صورة ابنها.

● لقد أُدين دقة في سنة 1987 لكونه جزءاً من خلية قتلت الجندي موشيه تمام، على الرغم من أنه لم يكن مشاركاً فعلاً في القتل، وحينها كان عمره 26 عاماً، ومات هذا الأسبوع وعمره 63 عاماً. إن 38 عاماً هي حياة كاملة تقريباً؛ النضوج والشيخوخة من دون يوم حرية واحد. قليل

هو عدد الأسرى الذين قضوا هذه السنوات في السجن في إسرائيل، وكان يتبدى هناك كل بضع سنوات أمل بأن يتحرر، لكن دائماً ما كان ينهار هذا الأمل في اللحظة الأخيرة. وكان الأمل الأكبر يكمن في إطار اتفاق تحرير الأسرى مع السلطة الفلسطينية سنة 2014؛ إذ كان من المفترض أن يتحرر 14 أسيراً أمنياً يحملون الهوية الإسرائيلية تم اعتقالهم قبل أو سلو، وكان أسعد دقة، شقيق وليد، الذي سخر حياته لتحرير أخيه، قد اشترى 200 بالون مضيء، وجبالاً من البقلاوة، وقام بتزفيت الطريق الجديد الذي يصل إلى منزلهم، فضلاً عن كتابة طلبية المدارس عبارة "حرية" على الجدران، وكل شيء كان جاهزاً لحفلة التحرير، لكن حينها، قررت إسرائيل بصورة مفاجئة إلغاء الدفعة الرابعة من دون أي سبب مقنع، وانهار حلم الحرية.

- وبعدها، أمضى سنوات محكوميته (37 عاماً)، لكن حينها، تورط في قضية الهواتف الخليوية المهربة إلى السجن، والتي شارك فيها النائب باسل غطاس، وتم الحكم عليه بعامين إضافيين في السجن. وحتى بعد أن أصيب بمرض عضال في الأعوام الأخيرة، منعت البيروقراطية في مصلحة السجون تحريره قبل الوقت بحجج متعددة وبواسطة عدد من اللجان. في الأسابيع الأخيرة، اشتد المرض عليه، وعلى الرغم من ذلك، لم تسمح منظومة الشر بالحد الأدنى الإنساني الأساسي، والذي كان يُمنح سابقاً لأسوأ "القتلة"، بالخروج إلى الحرية، وإمضاء بقية وقت الحياة مع العائلة والأصدقاء.

- وقبل نحو عام، أُدخل وليد دقه مستشفى "أساف هروفيه"، وكانت وجهة نظر الطاقم الطبي لمصلحة السجون إن "أيامه قليلة، وهناك خطر حقيقي على حياته." لكن ذلك لم يساعد، إذ لا يتم تحرير أسير من العرب في إسرائيل، حتى لو كان مقعداً، وهذا طبعاً في أيام بن غفير. وبعد ذلك، تم نقله مرة أخرى إلى مستشفى سجن الرملة، ومات هناك. في المرة الأخيرة

التي التقى فيها دقة أحد أفراد عائلته، كانت المحامية نادية دقة موجودة، وقالت للعائلة إنه كان يتحرك بكرسي متحرك، وبسبب صوته المخنوق، لم تستطع سماعه من خلف الزجاج الفاصل، وكان هذا قبل 3 أسابيع. وحتى في هذه الأوضاع، لم يسمحوا بتحريره.

- أمّا زوجته سناء، وهي محامية من الطيرة، فقد التقاها سنة 1996، في إطار عملها في "اللجنة من أجل الأسرى"، وتزوجا سنة 1999 في السجن، لكنهما لم يحصلا أبداً على فرصة الزيارة الخاصة. وقبل أكثر من 5 أعوام، حملت نتيجة تهريب نطفة، وتم إرسال دقة إلى العزل عقاباً على ذلك، ولم تعترف الدولة في البداية بأنه والد ميلاد.

بعد عام

- كان يعمل دقة دهاناً، وعمل في تل أبيب وإيلات، ودهن جدران فندق آفيه سونساتا وطابة. وخلال شبابه، أسرته أفكار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصدمه كثيراً، بحسب ما قال، ما قام به الجيش في حرب لبنان الأولى، وضمّنها مجزرة صبرا وشاتيلا، وانضم إلى الكفاح المسلح الذي كلف بعد ذلك مصير الجندي القتل، وأيضاً حياة وليد نفسه.
- يوم الأحد، سافرت سناء مع ابنتهما ميلاد، وهي طفلة جميلة وشقراء، وبشرتها بيضاء، بالسيارة، وحينها، وصلها عبر شبكات التواصل خبر وفاة وليد، وهذه لم تكن المرة الأولى التي تنتشر فيها أخبار كهذه، لكن قلب سناء قال لها هذه المرة إن الأخبار صحيحة، وأخبرت ابنتها، فبدأت بالصراخ. وعندما التقيتُ سناء في المرة الأخيرة، كان يبدو أن عالمها قد انهيار كلياً بعد عشرات الأعوام من الأمل الذي انهار بالكامل؛ فكلاهما كان يأمل أن يمضي بعض الوقت سوياً. وكان يُفترض بوليد أن يتحرر في 24 آذار/مارس 2025. وبعد عام، كان هذا عامه الأخير في السجن. أمّا أسعد، شقيقه، فقال إنه وفي الوقت الذي كانت لا تزال هناك هواتف في

السجن، قال إنه يتمنى أن يموت كإنسان حر في بيته، لكن هذا لم يحدث. لقد رأى أسعد شقيقه في المرة الأخيرة سريعاً؛ إذ جاء في أحد الأيام إلى قسم الأمراض الداخلية في مستشفى أساف هروفيه، وطلب من السجّانين الذين تواجدوا هناك أن يُعلّموه بتواجد د. خالد، وهكذا، استطاع أن يسترق النظر إلى أخيه، ورآه، لكن لم يلتقه أبداً.

- ولم يتصل هذا الأسبوع أحد بالعائلة من أجل نقل رسالة رسمية إليها بأن عزيزها قد مات، وقد توجّهت العائلة إلى رئيس بلدية باقة الغربية، وأيضاً إلى الاستشارة القضائية في جمعية "عدالة" من أجل نقل الجثمان، لكن من دون فائدة. وأخبرتنا محامية العائلة هذا الأسبوع إنه توجد سياسة عدم الرد على العائلة، وكأنهم يقولون: "لينتظروا، ليختنقوا".
- وفي يوم الجمعة، جاءت الشرطة، من مسلحين، وزعران، ومتخلفين، واقتربوا وهدموا بالقوة الخيمة الممنوعة في الساحة الخاصة، وبدأوا ضرب كل من يقترب منهم، وهناك فيديو مدته 3 دقائق يوثق المشهد؛ نساء تصرخ، وأفراد شرطة يضربون ويدفعون، وتم احتلال خيمة العزاء وتطهيرها، ونشر الدخان الأبيض فيها، وسقطت عجوز على الأرض، واعتقل 5 معزّين، وسمع أحدهم يقول: "أي نوع من الفاشية هذا." وهكذا، مات دقة، ولم يُدفن بعد.

أخبار وتصريحات

["رويترز": إيران بلّغت الولايات المتحدة أن الرد على استهداف قنصلية طهران في دمشق سيكون محدوداً وليس تصعيدياً، وواشنطن تؤكد أن أي تصعيد إيراني سيترتب عليه ضرر كبير سينعكس في العالم كلّه]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/12

قالت وكالة "رويترز" للأخبار مساء أمس (الخميس) إن إيران بلّغت الولايات المتحدة أن الرد على استهداف قنصلية طهران في دمشق سيكون محدوداً وليس تصعيدياً، وعبر من وصفتهم وكالة الأنباء بأنهم وكلاء إيران في منطقة الشرق الأوسط، وبعده من الهجمات على إسرائيل.

ونقلت "رويترز" ذلك عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في سلطنة عمان، وأضافت أن إيران طلبت من واشنطن عدم التدخل في حال وقوع هجوم إيراني محدود على إسرائيل، وهو ما رفضه الأميركيون.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قالت في بيان صادر عنها أمس إن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أكد لعدد من نظرائه في منطقة الشرق الأوسط وخارجها أن أي تصعيد إيراني سيترتب عليه ضرر كبير سينعكس في العالم كله. وأعرب البيان عن قلق الخارجية الأميركية من التهديدات الإيرانية لإسرائيل، وأشار إلى أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، كان واضحاً جداً في تأكيد دعم واشنطن لإسرائيل، وأضاف: "لقد أوصلنا رسائل إلى إيران وإلى أطراف عديدة أخرى في المنطقة تحذّر من مغبة التصعيد."

وأشار البيان إلى أن هذا القلق ناجم عن قيام موقع "أكسيوس" بنقل أقوال مصدر مطلع على محادثة بادرت إليها وزيرة خارجية ألمانيا مع وزير الخارجية الإيراني، أمير عبد اللهيان، وقد بلّغها الأخير أن طهران سترد على قصف قنصليتها بصورة مناسبة ومحدودة.

وقال الموقع نفسه إن عبد اللهيان اتصل أيضاً بوزراء خارجية بريطانيا وألمانيا وأستراليا، وقال إن معاقبة منفذي الهجوم الإرهابي على قنصلية إيران في دمشق ضرورة، وطالبهم بضرورة اتخاذ موقف صريح يدين هذا الهجوم. وأضاف عبد اللهيان: "إن بعض الدول الغربية تتجنب إدانة جريمة إسرائيل، بينما تدعو إيران إلى ضبط النفس، ولا بد من الضغط على إسرائيل لوقف إبادتها الجماعية وتجويع الشعب الفلسطيني."

وفي إطار الرد الإيراني الممكن، حذرت واشنطن عاملها الأميركيين وعائلاتهم بعدم الخروج من مناطق الوسط والقدس وبئر السبع في إسرائيل حتى إشعار آخر. ونقل موقع "بوليتيكو" عن مسؤولين أميركيين قولهم: "إن تقديراتنا أن إيران تريد توجيه ضربة إلى إسرائيل مع تجنب حرب إقليمية تجبر واشنطن على الرد، وهجوم إيران الممكن على إسرائيل ستستخدم فيه على الأرجح الصواريخ والمسيرات." وأضاف هؤلاء المسؤولون أن إدارة بايدن تتوقع أن يكون رد إيران في نهاية هذا الأسبوع.

[الجيش الإسرائيلي يقوم بعملية موضعية في مخيم النصيرات، وتقارير عن تحول الحرب على غزة من هجوم واسع النطاق إلى عمليات محددة]

"معاريف"، 2024/4/12

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه أمس (الخميس) أنه نفذ عملية موضعية ضد حركة "حماس" في وسط قطاع غزة خلال الليلة قبل الماضية، وقام خلالها بالتوغل في منطقة على مشارف مخيم النصيرات، والتي لم تمسها قوات الجيش إلى حد كبير حتى الآن.

وذكر البيان أن أجزاء من المخيم تعرضت لقصف جوي ومدفعي عنيف قبل أن تنتقل قوات الجيش إلى المنطقة المجاورة للممر الوحيد الذي يتواجد فيه الجنود الإسرائيليون في غزة.

ووفقاً لبيان الناطق العسكري الإسرائيلي، جاءت العملية بعد معلومات استخباراتية أشارت إلى وجود بنية تحتية "إرهابية" والعديد من "الإرهابيين" في المنطقة. كما عثرت قوات الجيش على عدة منصات لإطلاق الصواريخ في المنطقة. وأفادت مصادر فلسطينية بأن معارك عنيفة استمرت أمس في نفس المنطقة، كما وردت تقارير عن غارات جوية في أجزاء أخرى من القطاع، وخصوصاً في الجنوب،

وأفادت المصادر الفلسطينية نفسها بأن 122 شخصاً قُتلوا في قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

ولم تقم إسرائيل في السابق بعمليات ميدانية في مخيم النصيرات، لكن في الشهر الماضي، قُتل مروان عيسى، أحد قادة "حماس"، في غارة جوية في المنطقة. ووقعت العملية العسكرية في النصيرات في وقت يبدو فيه أن إسرائيل تتراجع عن استخدام القوات البرية، وتتحول من هجوم واسع النطاق إلى عمليات محددة. وجاء ذلك تماشياً مع المطالب الأميركية بتغيير طريقة القتال وسط قلق دولي بشأن مقتل مدنيين في القطاع، ومزاعم عن أوضاع تقترب من المجاعة. ولا يزال هناك لواء واحد فقط يضم عدة آلاف من الجنود في القطاع يسيطر على ممر بين الشرق والغرب، ويقسم هذه المنطقة إلى قسمين. في ذروة الهجوم البري الذي شنه الجيش الإسرائيلي ضد "حماس"، كانت لديه فرق متعددة بنحو 40,000 جندي في القطاع.

وقالت مصادر رفيعة المستوى في قيادة الجيش إنه تم تفكيك 18 كتيبة من مجموع 24 كتيبة تابعة لـ "حماس" في قطاع غزة، وهو ما يعني أنها لم تعد تعمل كوحدة عسكرية منظمة على الرغم من وجود خلايا أصغر. ولا تزال هناك 4 كتائب في رفح، جنوبي قطاع غزة، من دون مساس فعلي، وتوجد كتيبتان أخريان في الجزء الأوسط من القطاع.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مراراً إنه وافق على خطط الجيش لعملية في رفح، إلا إنه لم يعط الضوء الأخضر لتنفيذها.

وتسبب الهجوم المخطط له على رفح بإثارة مخاوف شديدة في المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة ومصر، وذلك لأن المدينة الواقعة في جنوب قطاع غزة تؤوي الآن أكثر من مليون فلسطيني نزحوا من أماكن أخرى في القطاع. وقالت إسرائيل إنها تخطط لإجلاء السكان المدنيين من رفح وحمايتهم، وهذا كجزء من خططها الهجومية.

ومن ناحية أخرى، اغتالت إسرائيل، أول أمس (الأربعاء)، 3 من أبناء رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، في غارة جوية شمال قطاع غزة، وادعت

أنهم ناشطون في الحركة. وقالت حركة "حماس" إن 4 من أحفاد هنية؛ 3 فتيات وصبي، قُتلوا أيضاً في الهجوم. وأشارت إلى أن الأبناء الثلاثة قُتلوا بعد قصف السيارة التي كانوا يستقلونها في مخيم الشاطئ في مدينة غزة.

وأكد الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام ["الشاباك"] في وقت لاحق مقتل الشبان الثلاثة، وقالوا إنهم كانوا ناشطين في الحركة، وكانوا في طريقهم لتنفيذ نشاط "إرهابي" في منطقة وسط غزة عندما تعرضوا للقصف.

وقالت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11" [تابعة لهيئة البث الرسمية الجديدة] إن المصادقة على استهداف أبناء هنية الثلاثة تمت من طرف عقيد في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية، ولم تتم مناقشتها في "كابينيت الحرب" مسبقاً. وأضافت أنه لم يتم إبلاغ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، مسبقاً بالضربة.

[تقرير: تركيا تقرر فرض قيود تجارية على إسرائيل رداً على استمرار الحرب في غزة، وتحذيرات من إمكان إقدام دول أخرى على خطوات مماثلة]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/11

قررت تركيا فرض قيود تجارية على إسرائيل، اعتباراً من أول أمس (الثلاثاء)، تشمل مجموعة من سلع التصدير المستخدمة في أعمال البناء، كالأسمنت والحديد والفولاذ، وذلك رداً على استمرار الحرب في قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان صادر عنها أن العمل بهذا القرار سيبقى سارياً حتى تعلن إسرائيل وقفاً فورياً لإطلاق النار وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بصورة مناسبة ومتواصلة.

وكانت أنقرة قد أعلنت في بداية الأسبوع الحالي أن إسرائيل رفضت طلباً تركياً بإلقاء مساعدات إنسانية من الجو على غزة.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان: "لا يوجد أي عذر لإسرائيل لتعطيل محاولتنا إنزال مساعدات بالمظلات إلى الغزيين الجائعين. وفي ضوء ذلك، قررنا اتخاذ سلسلة من التدابير الجديدة ضد إسرائيل."

وتعقيباً على ذلك، شن وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، هجوماً حاداً على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتوعد باتخاذ تدابير مضادة للردّ على القرار، بما في ذلك حث جهات أميركية على وقف معاملاتها التجارية مع تركيا. وقال كاتس في بيان صادر عنه: "إن إسرائيل لن تخضع للعنف والابتزاز، وستتخذ إجراءات موازية ضد تركيا من شأنها الإضرار بالاقتصاد التركي. ولقد أوعزت بالتوجه إلى دول ومنظمات أميركية لحثّها على وقف الاستثمارات في تركيا ومنع استيراد المنتجات منها، وكذلك التوجه إلى أصدقائنا في الكونغرس الأميركي لفحص انتهاك قوانين المقاطعة وفرض عقوبات على تركيا بناء على ذلك."

ومن جانبه، حذّر رئيس إدارة القطاع التجاري الإسرائيلي، دوبي أميتاي، من مغبة توجّه عدة دول نحو اتخاذ خطوات مماثلة ربما تتراوح بين مقاطعة إسرائيل اقتصادياً واستهدافها بالعقوبات والقيود، وذلك في ظل منعها من دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وقال أميتاي في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام: "إن هناك مخاوف حقيقية من إمكان فرض مقاطعة وعقوبات اقتصادية من طرف دول أخرى وشركات دولية. إنني أدعو إلى إجراء مداولات طارئة بشأن هذه القضية وصوغ خطة عمل مناسبة."

هذا وأوضح بيان صادر عن وزارة التجارة التركية أن قرار تقييد الصادرات إلى إسرائيل يشمل 54 منتجاً، منها حديد الإنشاءات والفولاذ المسطح والرخام والسيراميك. وأضاف أن التقييد سيظل ساري المفعول حتى وقف إطلاق النار والسماح بتقديم مساعدات كافية ومتواصلة إلى قطاع غزة.

وشدّد البيان على أن تركيا لم تقم منذ فترة طويلة ببيع إسرائيل أي منتج يمكن أن يتم استخدامه من أجل أغراض عسكرية.

وأكد البيان التركي أن الشعب الفلسطيني الذي يحاول التمسك بالحياة في قطاع غزة يعاني جرأً الجوع والفقر، ويمنع وصوله إلى أبسط المواد الغذائية والمساعدات والإمدادات الطبية من طرف إسرائيل. وقال إن إسرائيل في المقابل تواصل انتهاكها الصارخ للقانون الدولي، وتتجاهل النداءات العديدة الصادرة عن المجتمع الدولي، والداعية إلى وقف إطلاق النار والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة من دون انقطاع. كما أن إسرائيل لم تنفذ أي قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، والتي تشكل لبنات أساسية للقانون والنظام الدوليين.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة الياس خوري
"حفظنا الوصية" عبد الرحيم الشيخ
سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" سنان أنطون
غزة... وماذا بعدها؟ واسيني الأعرج
غزة والنظام العربي الراهن جليبر الأشقر
حين توظف غزة الوعي الغافي محمد برادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكرة فيصل دراج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة أنيس محسن
التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب،
وأداءات الفضاء السيبراني حنين شفيق الغبرا
"حمى البحر المتوسط" هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية
بين الاختراق والأرشفيفات مراد البسطامي
عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكي قصتها وحكّت صمته رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) تغريد عبد العال
وادي، فاروق. "سوداد (هاوية الغزالة)" (بالعربية) جهاد الرنتيسي
حسن، منار. "المغيبات: النساء والمدن الفلسطينية حتى
سنة 1948" (بالعربية) مها التميمي

